صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فاستقبله الحادي عشر ووثب ورماه حين حاذاه من كثب فسقط كفارس تقطر عن جواده أو وامق أصيبت حبة فؤاده فحمله بساقه وعدل به إلى رفاقه .

واقترن به مرزم له في السماء سمي معروف ذو منقار كصدغ معطوف كأن رياشه فلق اتصل به شفق أو ماء صاف علق بأطرافه علق .

(له جسم من الثلج ... على رجلين من نار) .

(إذا أقلع ليلا قلت ... برق في الدجى ساري) .

فانتحاه الثاني عشر ميمما ورماه مصمما فأصابه في زوره وحصله من فوره وحصل له من السرور ما خرج به عن طوره .

والتحق به سبيطر كأنه مدية مبيطر ينحط كالسيل ويكر على الكواسر كالخيل ويجمع من لونيه بين ضدين يقبل منهما بالنهار ويدبر بالليل يتلوى في منقاره الأيم تلوي التنين في الغيم .

(تراه في الجو ممتدا وفي فمه ... من الأفاعي شجاع أرقم ذكر) .

(كأنه قوس رام عنقه يدها ... ورجله رجلها والحية الوتر) .

فصوب الثالث عشر إليه بندقه فقطع لحيه وعنقه فوقع كالصرح الممرد أو الطراف الممدد